مكافحة الآفات

ملاحظة: تنطبق هذه السياسة على المشروعات التي تمولها مؤسسة التمويل الدولية (المؤسسة). في حالة وجود شكوك، يقرر نائب الرئيس لشؤون عمالية الاستثمار ما هو مقبول لدى المؤسسة بموجب هذه السياسة، وذلك بالتشاور مع نائب الرئيس المسؤول عن القضايا البيئية بالمؤسسة ومديري الادارات الفنية والبيئية والقانونية. وبالامكان توجيه الأسئلة الى المدير المناوب، قسم البيئة التابع لمؤسسة التمويل الدولية. وبامكان موظفي المؤسسة الحصول على نسخ اضافية من مركز موارد المعلومات، الغرفة ل - 124، وبامكان الجمهور العام الحصول عليها من خلال موقع مؤسسة التمويل الدولية في شبكة الانترنت: http://www.ifc.org/enviro .

1 - تساند مؤسسة التمويل الدولية[1] الجهات الراعية للمشروعات على مكافحة الآفات التي تضر الزراعة أو الصحة العامة، وذلك بمساندة استراتيجية تشجع على استخدام طرق المكافحة البيولوجية أو البيئية وتقليل الاعتماد على المبيدات الكيماوية التركيبية. وفي المشروعات التي تمولها المؤسسة، تعالج الجهة الراعية للمشروع قضايا مكافحة الآفات في سياق التقييم البيئي للمشروع.[2]

مكافحة الآفات الزراعية[3]

3 - تستخدم مؤسسة التمويل الدولية أساليب متنوعة لتقدير مكافحة الآفات في مشروعة معين وتساند المكافحة المتكاملة للآفات[4]، والاستخدام المأمون للمبيدات الزراعية من خلال:اجراء تقييمات بيئية

---

[1] مؤسسة التمويل الدولية (المؤسسة) هي الجهاز التابع لمجموعة البنك الدولي والمخول له صلاحية الاستثمار في مشروعات القطاع الخاص في الدول الأعضاء من العالم النامي. وتقدم المؤسسة القروض وتكتتب في رؤوس أموال الشركات الخاصة على نحو مباشر من غير ضمانات من الحكومات، وتجتذب الموارد الأخرى لهذه المشروعات. وتقدم المؤسسة أيضا الخدمات الاستشارية والمساعدات الفنية الى الحكومات وشركات الأعمال التجارية.

[2] أنظر منشور سياسات العمليات رقم *Environmental Assessment* ،OP 4.01، بعنوان *التقييم البيئي*.

[3] ينطبق منشور سياسات العمليات رقم OP 4.09، على كافة قروض مؤسسة التمويل الدولية، سواء أكان القرض أم لم يكن لتمويل المبيدات. وحتى اذا لم ينطو قرض المؤسسة على تميل المبيدات، من المحتمل أن يؤدي مشروع للتنمية الزراعية الى زيادة استخدام المبيدات زيادة بالغة الأهمية ويسفر عن مشاكل بيئية.

4 تشير عبارة المكافحة المتكاملة للآفات الي مزيج من ممارسات المزارعين لمكافحة الآفات بالاستناد الى ممارسات ايكولوجية تسعى الى تقليل الاعتماد على مبيدات الآفات الكيماوية التركيبية. وتنطوي المكافحة المتكاملة على التالي: (أ) ادارة شؤون الآفات (الحفاظ عليها دون

للمشـروع المعين، وتقييمات مكافحة تشاركية متكاملة للآفات، ومكونات مشروعات استثمارية ترمي على وجه التحديد الى مساندة اعتماد واستخدام المكافحة المتكاملة للآفات.

4 - فـي العمليات الزراعية التي تمولها مؤسسة التمويل الدولية، تجري السيطرة على أعداد الآفات عـادة مـن خـلال مـناهج المكافحة المتكاملة، مثل المكافحة البيولوجية، والممارسات الثقافية، وتطوير واستخدام أنواع المحاصيل التي تقاوم الآفات أو تتحملها. ومن المحتمل أن تمول المؤسسة شراء المبيدات عندما يبرر نهج المكافحة المتكاملة للآفات استخدامها.

معايير اختيار واستخدام المبيدات

5 - تشـترط مؤسسـة الـتمويل الدولية بالنسبة لتوريد أي مبيد الى مشروع تقوم بتمويله اعداد تقدير لطبيعة ودرجة المخاطر المرتبطة بالمبيد، أخذا في الحسبان الاستخدام المقترح والمستخدمين المستهدفين.[5] وفـيما يتصـل بتصنيف المبيدات وتركيباتها المحددة ترجع المؤسسة الى مطبوعة منظمة الصحة العالمية بعنوان *التصنيف الموصى به للمبيدات حسب المخاطر وارشادات بشأن التصنيف* (جنيف، منظمة الصحة العالمـية، 94-1995).[6] وتنطـبق المعايـير التالية على اختيار واستخدام المبيدات في المشروعات التي تمولها المؤسسة:

(i) يجب أن تكون آثار المبيدات الضارة بالصحة البشرية غير جديرة بالذكر.

(ii) ويجب أن يوضح أن المبيدات فعالة ضد أنواع الآفات المستهدفة.

المسـتويات الضارة اقتصاديا) بدلا عن السعي الى ابادتها؛ (ب) الاعتماد، الى المدى الممكن، على اجراءات غير كيماوية للحفاظ علـى أعـداد الآفـات عند مستويات منخفضة؛ و(ج) اختيار واستخدام المبيدات، عند الضرورة الى استخدامها، بطريقة تقلل من آثارها السلبية على الكائنات المفيدة، والبشر، والبيئة الى أدنى قدر ممكن.

[5] يجـرى اعداد هذا التقدير في سياق التقييم البيئي للمشروع ويدرج في وثائق المشروع. وتشمل وثائق المشروع أيضا (في النص أو في ملحق) قائمـة بمنـتجات المبـيدات المعتمدة للتوريد في اطار المشروع، أو اشارة الى موعد وكيفية اعداد هذه القائمة والاتفاق عليها. وتدرج هذه القائمة المعتمدة بالاشارة اليها في الوثائق القانونية المتعلقة بالمشروع، مع النص على اضافة أو الغاء مواد مبيدة.

[6] توجد نسخ من التصنيف الذي ينقح سنويا في مركز موارد المعلومات التابع لمؤسسة التمويل الدولية ، الغرفة ف ل - 124.

(iii) ويجـب أن يكون أثر المبيدات على الأنواع غير المستهدفة والبيئة الطبيعية مـن الحـد الأدنـى. ويجـب أن تستهدف طرق، وتوقيت، وتواتر استخدام المبيدات تقليل الضرر على الأعداء الطبيعيين الى الحد الأدنى. ويجب اثبات أن المبـيدات المسـتخدمة في مكونات برامج الصحة العامة مأمونة بالنسبة للسكان والحيوانات الأليفة في المنطقة المعالجة، وكذلك بالنسبة للأفراد الذين يتولون استخدامها.

(iv) ويجب أن يأخذ استخدام المبيدات في الاعتبار الحاجة الى منع تنمية المناعة في الآفات.

6 - وتشترط مؤسسة التمويل الدولية بالنسبة الى أية مبيدات تمولها أن تكون مصنوعة، ومعبأة، ومبينة علاماتها وملصقاتها، وأن تتم مناولتها، وتخزينها، والتخلص منها، واستخدمها حسب معايير قياسية مقبولة لـدى المؤسسـة.[7] ولا تمول المؤسسة المنتجات المستنبطة التي تندرج في اطار التصنيفين IA وIB، أو استنباطات المواد الواردة في التصنيف II حسب تصنيفات منظمة الصحة العالمية، اذا (1) انعدمت القيود على توزيعها واستخدامها في البلد المعني؛ أو (2) كان من المرجح أن يستخدمها موظفون غير خبراء، أو مـزارعون، أو آخـرون مـن غـير تدريب أو معدات أو مرافق لمناولة هذه المنتجات، أو استخدامها، أوتخزينها على نحو سليم.

[7] تستخدم المؤسسة كحد أدنى للمعايير القياسية مطبوعات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المعنونة *ارشادات بشأن تغليف وتخزين المبيدات* (روما، 1985)، *وارشادات بشأن أفضل الممارسات لوضع العلامات والملصقات بالنسبة للمبيدات* (روما، 1985)، *وارشادات بشأن التخلص من فضلات المبيدات وحاويات المبيدات في المزارع* (روما، 1985).